Sindoro
CENDIKIA PENDIDIKAN
ISSN: 3025-6488

Vol. 18 No 8, Tahun 2026
Palagiarism Check 02/234/67/78

مشكلات تعليم مادة النحو وجهود المعلم في تحسين فهم الطلاب للقواعد العربية في معهد عبد الله بن مسعود أساهان

Muhammad Bakri, Tiy Kusmarabbi Karo, Fian Triadi
Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah Deli Serdang
Muhammadbakrih392@gmail.com

Abstrak

Penelitian ini mengkaji berbagai kendala dalam pembelajaran ilmu nahwu sekaligus menganalisis upaya-upaya yang dilakukan para guru untuk meningkatkan pemahaman siswa terhadap kaidah bahasa Arab di ma'had tersebut.

Dengan menggunakan metode penelitian kualitatif deskriptif yang mengandalkan teknik pengumpulan data melalui wawancara, observasi, dan dokumentasi, penelitian ini mengungkap beberapa masalah utama. Di antaranya adalah rendahnya motivasi belajar siswa, kesulitan dalam menghafal dan memahami kaidah nahwu, kurangnya variasi dalam metode dan strategi pengajaran, serta minimnya penggunaan bahasa Arab fushha dalam lingkungan pendidikan sehari-hari. Menghadapi tantangan-tantangan ini, para guru mengembangkan berbagai strategi pembelajaran yang meliputi pendekatan personal, pemberian motivasi secara rutin, penerapan metode pembelajaran interaktif berbasis dialog dan praktik, serta mengintegrasikan materi nahwu dengan program hafalan Al-Qur'an. Temuan lain yang penting adalah bahwa keterbatasan infrastruktur dan minimnya sarana pembelajaran modern turut mempengaruhi efektivitas proses belajar mengajar.

Penelitian ini menyimpulkan bahwa peran guru memiliki pengaruh yang sangat signifikan dalam menciptakan suasana belajar yang menarik dan memotivasi. Lebih jauh, keberhasilan pembelajaran nahwu memerlukan sinergi yang baik antara beberapa faktor, yaitu kualitas pengajaran yang memadai, ketersediaan sarana dan prasarana pendidikan yang menunjang, serta lingkungan belajar

Article History
Received: Juli 2026
Reviewed: Juli 2026
Published: Juli 2026

Plagirism Checker No 2634

Copyright : Author
Publish by : Sindoro

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License

yang kondusif yang mendukung praktik penggunaan bahasa Arab dalam aktivitas sehari-hari
Kata kunci : *Problematika pembelajaran, ilmu nahwu, upaya guru, pemahaman kaidah bahasa Arab.*

تجريد

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العقبات في تدريس علم النحو وتحليل جهود المعلمين في تعزيز فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية في معهد عبد الله بن مسعود. تم استخدام منهج البحث النوعي الوصفي مع تقنيات جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق. أظهرت نتائج البحث وجود عدة مشكلات رئيسية، مثل ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم، وصعوبة حفظ القواعد النحوية وفهمها، وعدم تنويع الأساليب والاستراتيجيات التعليمية، بالإضافة إلى ندرة استخدام اللغة العربية الفصحى في البيئة التعليمية اليومية.

ولمواجهة هذه التحديات، قام المعلمون بتطبيق استراتيجيات متنوعة، تشمل المقاربة الشخصية، وتقديم التحفيز بشكل منتظم، واستخدام طرق تعليمية تفاعلية قائمة على الحوار والتطبيق العملي، إلى جانب دمج مادة النحو مع برنامج حفظ القرآن الكريم. كما كشف البحث أن ضعف البنية التحتية وقلة الوسائل التعليمية الحديثة يؤثران سلبًا على فعالية عملية التعلم.

Sindoro
CENDIKIA PENDIDIKAN
ISSN: 3025-6488

Vol. 18 No 8, Tahun 2026
Palagiarism Check 02/234/67/78

واستنتجت الدراسة أن دور المعلم أساسي في خلق بيئة تعليمية جذابة ومحفزة، وأن نجاح تعليم النحو يحتاج إلى تكامل بين جودة التدريس، وتوفير الوسائل التعليمية، وبيئة تعليمية تدعم استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

الكلمة الدالة : *إشكالية التعلّم، علم النحو، جهود المعلم، وفهم قواعد اللغة العربية.*

خلفية البحث

تلعب اللغة دورًا مهمًا في تطوير العلوم. لأن اللغة لا تُستخدم كأداة للتواصل وتوفير المعلومات فحسب، بل هي أيضًا وسيلة مهمة للدخول إلى المجالات الأكاديمية الأخرى. يركز تعلم اللغة العربية لغير الناطقين باللغة العربية حاليًا بشكل كبير على القواعد أو النحو. في نهاية المطاف، أصبحت طرق تعلم اللغة العربية أكثر تركيزًا على التواصل بسبب احتياجات التواصل والتقدم التكنولوجي. ويُعد تعلم قواعد اللغة العربية مهمًا جدًا في هذا السياق لأنه يركز على جانب التواصل الشفهي والكتابي على حد سواء (Nailis Sa'adah, 2019).

وتنتشر دراسة النحو في المدارس الإسلامية الداخلية، ويمكن أن تساعد الشخص على فهم قواعد اللغة العربية، وخاصة مدارس السلف الإسلامية الداخلية التي تتخذ من الكتاب الأصفر مصدراً لتعليمها. وتعتبر دراسة النحّو أساس علم الطالب (Fuad Munajat, 2015). النَّحْوُ هو فرع من فروع العربية يبحث في أحكام أواخر الكلمات. إذن، فالنحو هو مجموعة من القواعد في العربية التي تبحث عن صيغ الكلمات وأحوالها عندما تكون مفردات (كلمات مفردة) أو مركّبة (مركّبة).

تعليم النحو يمثل قضية تختلف حولها طرق تعليم اللغات الثانية. الحو بعضها بمثل ألساس ألول حتي صار مكونا من مكونات طريقة اسمها (طريقة النحو والترجمة). وهوفي بعضها آلخر ال يعلم وإنما تكتسب مفاهيمه من حالل

Sindoro
CENDIKIA PENDIDIKAN
ISSN: 3025-6488
Vol. 18 No 8, Tahun 2026
Palagiarism Check 02/234/67/78

اللغة ذاتها (الطريقة المباشرة). وهو في بعضها آالخريرجا إلى ما بعد مستوي لمبتدئين (السمعية الشفوية). وهكذا تنفاوت مكانة النحو طرق تعليم اللغات الثانية. وال يعتد القارئ أن يجد بين كتب طرق تعليم اللغات الثانية حديثا عن تدريس النحو عند الحديث عن كل طريق (جامعة أم القرى، ١٩٨٩).

مما لا شك فيه أنه يواجه تحديات مختلفة أثناء عملية التعلم. ومن المؤكد أن تطبيق تعلُّم النحْو على الإندونيسيين سيواجه العديد من التحديات. إحدى الطرق لفهم الكتابة العربية هي تحليل علم النحو. يمكن أن تكون مبادئ تعلم اللغة الإندونيسية مختلفة تمامًا. يمكن أن تكون العوامل الداخلية (اللغوية) والخارجية (غير اللغوية) مصدرًا للمشاكل.

بالإضافة إلى ذلك، وقد قام الباحث بالملاحظة في معهد عبد الله بن مسعود فوجد الباحث أن معهد عبد الله بن مسعود أدخل دروس علم النحو في مادة علم النحو. ودروس علم النحو التي تدرس من خلال كتاب التحفة البهية التي تدرس عادة في المدارس الداخلية، وهي دروس شيقة جداً لأنها تدرس في المدارس الرسمية. وتظهر العديد من التحديات عند القيام بذلك. فحفظ كتاب تحفة البهية أولاً أمر ضروري لفهم علم النحو من خلال استخدامه. ولا يزال كثير من الطلاب والطالبات لا يحفظون بهذه الطريقة، ويصعب عليهم الحفظ بهذه الطريقة، لعدم وجود الرغبة في الحفظ أو الاهتمام به (ملاحظة، ٢٠٢٤).

بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية التعلم تستخدم أساليب تعلم مختلفة، مثل ممارسة الإعراب والقراءة والحفظ وفك الشفرات والمحفوظات والمذاكرة، خلال عملية التعلم. ومع ذلك، لم يتمكنوا من فهم النهج في عملية التعلم من خلال الإعراب . ولذلك اهتم الباحث في تحقيق مشكلة تعليم النحو من خلال كتاب تحفة البهية في تحفة الأحوذي في معهد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (Nikmatus Sakdiah and Fahrurrozi Sihombing, 2023).

منهجية البحث

منهجية البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي البحث الكيفي بطريقة الوصفية، فهذا البحث يبين حول مشكلات تعليم مادة النحو وجهود المعلم في تحسين فهم الطلاب للقواعد العربية في معهد عبد الله بن مسعود أساهان.

البحث الوصفي هو بحث ذو منهج لوصف نتيجة البحث. وكما يوحي الاسم، يهدف البحث الوصفي إلى تقديم وصف وتفسير وإثبات صحة الظاهرة قيد الدراسة، بالنسبة للبحوث الوصفية، يجب أن تكون المشكلة قابلة للطرح، وأن تكون لها قيمة علمية، وألا تكون واسعة للغاية. كما يجب ألا يكون الهدف أيضًا واسعًا جدًا، ويجب أن تكون البيانات حقائق وليس آراء (Muhammad Ramdhan, 2021).

شارك الباحث في جمع البيانات ثلاث فئات رئيسية من المشاركين. الأولى: المعلمون الذين يُدرّسون مادة النحو في المعهد، بوصفهم المسؤولين الرئيسيين عن عملية التعليم. الثانية: الطلاب الذين يواجهون تحديات في فهم قواعد النحو، لأنهم يمثلون الفئة التي يُراد فهم صعوباتها وتحليل أسبابها. الثالثة:المديرالذي يمكنهم تقديم صورة عامة عن بيئة التعلم والمشكلات.

تحليل البيانات

١ – المشكلات التعليمية في تدريس علم النحو بمعهد عبد الله بن مسعود

يواجه تدريس علم النحو في المعهد عدة تحديات تُؤثِّر سلبًا على فعالية العملية التعليمية، مما يجعل فهم الطلاب لهذه المادة يتأثر بعدة عوامل جوهرية، منها :

أ) ضعف دافعية الطلاب لدراسة علم النحو، وهذا أحد أكبر العوائق في تعلم النحو، إذ يرى العديد من الطلاب أن هذه المادة صعبة ومعقدة، ولا يرون فائدتها المباشرة في حياتهم اليومية. غالبًا ما ينظرون إلى علم النحو على

Sindoro
CENDIKIA PENDIDIKAN
ISSN: 3025-6488
Vol. 18 No 8, Tahun 2026
Palagiarism Check 02/234/67/78

أنه مجرد مجموعة من القواعد النظرية التي يجب حفظها دون وجود تطبيق عملي ملموس (جمال الدين غاني، ٢٠٢٤). نتيجة لذلك، يدرس الطلاب النحو بدافع الالتزام بالمناهج الدراسية وليس بدافع الاهتمام الشخصي، مما يؤدي إلى عدم التفاعل داخل الفصل الدراسي وضعف المشاركة في الأنشطة المتعلقة بهذه المادة.

ب) الصعوبة في حفظ وفهم القواعد النحوية، لا سيما أولئك الذين لم يدرسوا في بيئات حوزوية، صعوبة كبيرة في استيعاب القواعد النحوية التي تتطلب حفظًا دقيقًا ودراسة معمقة. فالنحو العربي يتضمن العديد من المصطلحات المتخصصة والقواعد التفصيلية التي قد تبدو معقدة للطلاب الجدد. بعضهم يجدون صعوبة في تذكر القواعد أو تحليل الجمل النحوية باستخدام الإعراب الصحيح، مما يُؤدِّي إلى ارتكاب أخطاء متكررة عند تطبيق هذه القواعد في الكتابة أو القراءة.

ج) نقص الوسائل التعليمية الحديثة، لأن توافر الأدوات التعليمية الحديثة مثل أجهزة العرض (البروجيكتور) أو الحواسيب لا يزال محدودًا للغاية. غالبًا ما يعتمد المدرسون على الطرق التقليدية مثل القراءة المباشرة من الكتب القديمة وتقديم الشرح شفويًا دون دعم بصري أو تفاعلي. عدم توفر التقنيات الحديثة يجعل عملية التعلم أقل فاعلية ويصعّب على الطلاب فهم المفاهيم النحوية بشكل أعمق، خاصةً أن بعض الطلاب يعتمدون على الوسائل البصرية والتفاعلية في التعلم.

د) ضعف تنوع طرق التدريس المستخدمة من قبل المدرسين، لأن جميع المدرسين ليسوا المتخصصين في مادة النحو لديهم خلفية أكاديمية متعمقة في هذا المجال، مما يؤثر على جودة أساليب التدريس التي يعتمدونها. العديد من المدرسين لا يزالون يستخدمون طرق تقليدية تعتمد بشكل أساسي على التلقين والحفظ، دون اللجوء إلى الأساليب الحديثة التي تتضمن الأمثلة التوضيحية والتطبيقات العملية. نتيجة لذلك، يجد الطلاب صعوبة في استيعاب المادة، ويعتمدون بشكل أساسي على الحفظ دون الفهم العميق أو التطبيق الفعلي.

هـ) ضعف تطبيق اللغة العربية في البيئة التعليمية، أن قلة ممارسة الحديث باللغة العربية تؤدي إلى ضعف في تطبيق قواعد النحو عمليًا، مما يجعل الطلاب ينظرون إلى النحو كمادة منفصلة عن التطبيق الفعلي للغة. وهذا يشكل تحديًا كبيرًا لأن فهم النحو يكون أكثر سهولة عندما يُمارَس ضمن سياقات لغوية حية.

٢- مستوى فهم الطلاب لعلم النحو في الوقت الحالي

استنادًا إلى نتائج الامتحان النهائي، فإن مستوى فهم الطلاب لعلم النحو يُظهر تفاوتًا ملحوظًا. من بين عشرة طلاب شاركوا في الامتحان، بلغ متوسط درجات الطلاب **٧١،٥** مما يدل على أن مستوى الفهم العام يقع ضمن

الفئة "المتوسطة". ومع ذلك، فإن وجود بعض الطلاب ذوي الأداء العالي يُظهر أن هناك طاقات واعدة داخل المجموعة. لذا، من الضروري اتخاذ إجراءات داعمة، وخاصة للطلاب الذين حصلوا على درجات دون المتوسط، بهدف رفع مستوى الفهم العام وتحقيق توازن أفضل بين جميع الطلاب.

بسبب العوامل المذكورة ، لا تزال مستويات فهم الطلاب لعلم النحو متباينة وتعتمد على عدة عناصر رئيسية. منها كصعوبة حفظ قواعد النحو وتطبيقها على الجمل، مما يجعلهم يرتكبون أخطاء متكررة أثناء الكتابة والتحليل اللغوي. عدم وجود استراتيجيات تعليمية تساعدهم على ربط القواعد بالممارسة العملية يؤثر على أدائهم اللغوي. كذلك عدم الانتظام في التعلم والمراجعة، كالتغييرات المستمرة في المناهج الدراسية وعدم وجود استراتيجيات ثابتة للمراجعة يجعل التعلم غير مستقر، حيث يعتمد الطلاب على الحفظ المؤقت بدلاً من الفهم العميق. ثم الفروق الفردية في الخلفيات التعليمية بين الطلاب كالطلاب الذين درسوا في بيئات حوزوية سابقًا والطلاب الذين قدموا من المدارس العامة، مما يجعل التفاعل داخل الفصل غير متكافئ. الطلاب ذوو الخلفية الدينية يجدون النحو أسهل لأنهم سبق أن تعاملوا معه، بينما الطلاب الذين لم يتعرضوا له في بيئاتهم الدراسية السابقة يعانون من صعوبة في استيعابه، الأمر الذي يضيف عبئًا على المدرسين. كذلك نظام التقييم المستمر وأثره على الفهم مثل المراجعات والاختبارات والمسابقات، إلا أنها لا تزال غير كافية لتعزيز الفهم العميق للمادة. تعتمد هذه التقييمات غالبًا على الحفظ أكثر من التطبيق، مما يؤدي إلى ضعف الاستيعاب الفعلي للقواعد النحوية بين الطلاب.

٣– جهود تحسين فهم الطلاب لعلم النحو

لمواجهة التحديات المذكورة، تم تنفيذ عدة استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز استيعاب الطلاب لقواعد النحو، منها كتحفيز الطلاب وتشجيعهم عبر الحوار الشخصي بقيام المدرسون بتقديم كلمات تحفيزية ويشرحون

أهمية علم النحو في فهم القرآن والحديث. كما أنهم يتواصلون مع الطلاب على مستوى شخصي لمحاولة رفع اهتمامهم بالمادة عبر النقاشات المباشرة والمكافآت التحفيزية. كذلك تنظيم مراجعات دورية لتعزيز الحفظ والفهم كتخصيص وقت يومي للمراجعة في بداية كل حصة، حيث يعيد الطلاب دراسة المفاهيم السابقة لضمان عدم نسيان القواعد النحوية المهمة. ومن استراتيجييات كذلك استخدام أساليب التدريس التفاعلية مثل السؤال والجواب و دمج تعلم النحو في حلقات القرآن كالسؤال الطلاب عن إعراب الكلمات أثناء تلاوتهم للقرآن، مما يساعد في ربط النحو بالتطبيق الفعلي وتحقيق فهم أفضل للغة العربية. كذلك إيجاد تدريب المدرسين وتطوير المناهج التعليمية كالدورات تدريبية للمدرسين لتحسين أساليب التدريس، إلى جانب دعم المواد الدراسية بكتب إضافية لتوسيع مصادر التعلم. كذلك تعزيز استخدام اللغة العربية داخل المعهد يوميًا يُساهم في تحويل قواعد النحو من مفاهيم نظرية إلى ممارسة واقعية.

هذه الجهود المستمرة تهدف إلى تحسين المستوى العام لفهم الطلاب لعلم النحو، مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أفضل.

الخلاصة

من المشكلات في تدريس علم النحو كضعف الدافعية والاهتمام، صعوبة الفهم والحفظ، قلة الوسائل التعليمية، ضعف مهارات بعض المعلمين في طرق التدريس، قلة استخدام اللغة العربية في المعهد. أما مستوى فهم الطلاب لعلم النحو كتفاوت في مستوى الفهم، العوامل المؤثرة في الفهم، الملل والرتابة في الحصص. لذلك يقوم المعهد و المدرسون على الجهود المبذولة لتحسين الفهم الطلاب كتعزيز دافعية الطلاب، مراجعة القواعد قبل الحصة، استخدام الأمثلة السياقية، دمج النحو في حلقات القرآن الكريم، رفع كفاءة المعلمين وتوفير المراجع

المراجع

الماجيستير، سليمان. مقابلة، عبد الله بن مسعود ١٠ فيبراير ٢٠٢٥

عرفان، و سوليستييو. "مشكلات قواعد النحو في تعليم اللغة العربية في الفصل الحادي عشر بمدرسة الإحسان الثانوية الإسلامية بيجي بوروكرتو في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠." IAIN Purwokerto, 2019.

طعيمة، رشيد أحمد .(1989) .المرجع في علم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى .جامعة أم القرى.

Munajat, Fuad. “Pembelajaran Nahwu Dalam Perspektif Fungsional.” *Arabia* 7, no. 1 (2015): 22–44. https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1380.

Muyassarah, Mufidatul Ilmi. “Teori Tentang Belajar Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab I “Kereativitas Dan Inovasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia”* 1, no. 1 (2015): 245–56. http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/viewFile/32/27.

Ramdhan, Muhammad. *Metode Penelitian*. Surabaya: Cipta Media Nusantara, 2021.

Sa’adah, Nailis. “Problematika Pembelajaran Nahwu Bagi Tingkat Pemula Menggunakan Arab Pegon.” *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 01 (2019): 15–32. https://doi.org/10.32699/liar.v3i01.995.

Sakdiah, Nikmatus, and Fahrurrozi Sihombing. “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023): 34–41. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41.

———. “Problematika Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023): 34–41. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41.

Sandu dan Muhammad Ali. *Dasar Metodologi Penelitian*. literasi media publishing, 2015.

Sindoro
CENDIKIA PENDIDIKAN
ISSN: 3025-6488

Vol. 18 No 7, Tahun 2026
Palagiarism Check 02/234/67/78